الأهرام

المصدر :
التاريخ :

الشيشانيون باتوا ليلة أخرى فى العراء

روسيا تتراجع عن فتح طريق لعبور اللاجئين الشيشان إلى أراضى أنجوتشيا

الصليب الأحمر يتهم موسكو بقصف سيارات الإسعاف التابعة له بالصواريخ!

موسكو - عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - تراجعت القوات الروسية أمس عن وعودها بفتح معبر آمن لعبور اللاجئين الشيشان إلى أراضى جمهورية أنجوتشيا المجاورة دون إبداء الأسباب، فى الوقت الذى تزايدت فيه الضغوط الدولية على روسيا لإنهاء النزاع فى الشيشان وإعادة اللاجئين إلى ديارهم.

وذكرت التقارير أن آلاف اللاجئين الشيشان اضطروا للمبيت مساء أمس الأول ليلتهم الثانية على التوالى فى العراء والبرد القارص، حيث شكل اللاجئون الذين ينتظرون فتح الطريق طابوراً طويلاً طوله خمسة عشر كيلو متراً. ووصف أحد الشيشانيين ما ذكرته روسيا يوم الجمعة الماضى من أنها ستفتح هذا المعبر الآمن للاجئين لمدة ستة أيام بأنه عمل دعائى.

ولم يسمح المسئولون الروس إلا بعبور نحو مائة وخمسين لاجئا إلى أنجوتشيا، فى حين يحاول بعض اللاجئين على الجانب الآخر دخول الأراضى الشيشانية للبحث عن ذويهم المفقودين.

ووصف رسلان عانشوف رئيس جمهورية أنجوتشيا - التى يوجد بها لاجئون شيشانيون يزيد عددهم على عدد سكان الجمهورية - الإدعاء الروسى بفتح المعبر الآمن بأنه مثال واضح على مدى امتهان موسكو للمدنيين الشيشانيين، ومعظمهم من النساء والأطفال وكبار السن.

وكشفت فيكتوريا كاتليف ممثلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر النقاب أمس عن أن السلطات الروسية لم تسمح لسيارات الصليب الأحمر بالعودة من الأراضى الشيشانية، مما أدى إلى تعرض السيارات لهجمات الصواريخ الروسية التى أودت بحياة أكثر من خمسة وعشرين شخصاً وأصابت سبعين آخرين، وكان من بين القتلى روسيان يعملان ضمن صفوف الصليب الأحمر.

وقد أنكر مسئول بالمركز الإعلامى الروسى فى جمهورية أو سيتيا الشمالية المجاورة للشيشان توجيه ضربات صاروخية إلى سيارات الصليب الأحمر التى كانت تضع علامتها المعروفة باللون الأحمر، ووصف رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين هذه التقارير بأنها دعاية مغرضة من جانب من وصفهم بالأرهابيين.

وعلى مسافة عشرة كيلو مترات فقط من الحدود الأنجوتشية

مدينة «باموت» الشيشانية لقصف المدفعية الروسية مجدداً، كما أطلقت الصواريخ والقذائف على العاصمة الشيشانية جروزنى وعلى عدد من القرى المجاورة لها، مما أدى إلى تدمير نبع للمياه قرب قرية «تشورنوريشى» كان يستخدم للشرب من جانب اللاجئين الشيشان، كما أدت عمليات القصف إلى مصرع عشرة من المدنيين الشيشانيين.

ومن جانب آخر، نقلت مصادر صحفية أمريكية عن القائد الشيشانى شامل باساييف قوله إنه يدين جميع أنواع التطرف والارهاب، وتأكيده أيضاً أعتزامه القتال حتى الرمق الأخير من أجل استقلال الشيشان.

وقد أكد مسئول عسكرى شيشانى ان المقاتلات والمدفعية الروسية نفذت **هجمات على عدد من احياء العاصمة** فيه مراسل وكالة الأنباء الفرنسية فى روسيا ان القوات الروسية تقدمت واحتلت مواقع جديدة على بعد ٣٠ كيلو مترا غربى جروزنى.

وفى الوقت نفسه، بدأ الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس محادثاته مع رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين على هامش قمة الشرق الأوسط التى يشاركان فيها فى أوسلو.

وقال جولوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض ان المحادثات تركزت حول الوضع فى الشيشان وان الرئيس الأمريكى يعتزم إبلاغ بوتين قلق واشنطن المتزايد ازاء النزاع وسيطالب موسكو بانتهاج طريق الحوار.

وقد ذكرت وكالات الأنباء الروسية ان بوتين سلم كلينتون رسالة من

المضادة للصواريخ، مؤكدا ان ذلك سيؤدى إلى عواقب بالغة الخطورة على عملية ازالة الأسلحة النووية، وبالتالى على الاستقرار والأمن الدوليين. وتجدر الاشارة إلى ان الولايات المتحدة تعتزم اقامة نظام دفاع صاروخى لحمايتها وحلفائها من أى تهديد إرهابى من جانب الدول أو المجموعات الإرهابية، وهو ماتعتبره موسكو خرقا للمعاهدة.

وفى تطور آخر، أكد وزير الخارجية النرويجى نوت فوليباك أمس أن الحكومة الروسية وافقت على السماح لمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا بإيفاد بعثة مراقبة من المنظمة إلى منطقة المعارك فى الشيشان، وكان الوزير النرويجى الذى تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عجوز من الشيشان تبكى ماضاع من قريتها «شيرفون ليونوى» بسبب القصف الروسى العنيف، فى حين يستعد الجنود الروس فى الصورة الأكبر لجولة جديدة من القصف
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية